قيل انه طعنه طعنة وهو داخل مسجد
في الغلس وذلك في تاسع عشر رمضان
سنة اربعين وكفن عليه السلام في ثلثة
اثواب ودفن في الرحبة مما يلي ابواب
كندة من ابواب مسجد قال
ولما ضربه ابن ملجم لعنه الله جاء الحسن والحسين
وعبد الله بن جعفر عليهم السلام فاحتملوه
واما علي عليه السلام فبعث الى المغيرة بن
نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب ان
صلي بالناس فصلى بهم الفجر واقبلت
همدان فدخلوا على علي عليه السلام فقالوا
يا امير المومنين لا تقوم عليه فانه انشا الله
تعالي فقال لهم لا تفعلوا انما النفس
بالنفس قال ان الحسن عليه السلام
صلي الفجر وصعد المنبر فخنقته العبرة
ثم نطق فقال الحمد لله على ما احببنا
وكرهنا واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وسلم واني احتسب عند الله عز وجل
مصابي بافضل الا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانها اعظم المصايب والله الذي
لا اله الا هو الذي انزل على عبده القران
لقد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاولون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوالله لا اتوب اليوم الا حقا لقد دخلت
مصيبته اليوم على العباد والبلاد والشجر والدواب
ولقد قبض في الليلة التي رفع فيها عيسي بن مريم
الى

١٩١

الى السما وقبض فيها موسي بن عمران وقبض
فيها يوشع بن نون وانزل فيها القران
على محمد صلى الله عليه وسلم ولقد كان
صلى الله عليه وسلم يبعثه الى الحرب
وسيره جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره فما يرجع حتى يفتح الله على يديه
ولا ترك صفرا ولا بيضا الا ستماية درهم
اراد ان يبتاع بها خادما لاهله وكذلك
امور الله تجري على احوالها ومن الابطال
خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله
بطل مذكور مشهور في الجاهلية
والاسلام قتل مالك بن نويرة وقتل
مسيلمة لعنه الله وكان الفتح
لخالد يوم اليمامة وهو الذي فتح الشام
واكثر بلاد دمشق والروم ومات
على فراشه ومن شعره
الا ترهبونا بالسيوف المرققة
ان السهام بالردي مفوقة
والحرب وردها العقول مطلقة
وخالد من دينه على ثقة
الزبير بن العوام حواري رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته بطل
شجاع قتله عمرو بن جرموز اغتاله
وهو في الصلاة عمرو بن معدي كرب
الزبيدي فارس من فرسان الجاهلية
وله مواقف مشهورة واسلم ثم ارتد ثم عاد
الى الاسلام وشهد حرب الفرس وكان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)